●●الإطلاق الرسمي لمسار الجودة●●

المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بوهران "موريس أودان"

يُعدّ إطلاق مسار الجودة خطوة هيكلية طموحة، تتّجه بثبات نحو المستقبل في مسيرة تطوير المدرسة وتحديثها. فهو يمثّل نقطة الانطلاق لإنشاء نظام لإدارة الجودة (SMQ) متوافق مع متطلبات المعيار الدولي ISO 9001:2015 ، الذي يُعتبر مرجعًا في مجالات الحوكمة والأداء والتحكم في العمليات.

وإلى جانب إطاره المعياري، يندرج هذا المسار ضمن رؤية استراتيجية شاملة تدمج الابتكار البيداغوجي والإبداع الأكاديمي وروح المبادرة، مع تعزيز مكانة البحث العلمي بوصفه رافعة أساسية لإنتاج المعارف والحلول.

ويهدف إلى جعل المدرسة فاعلًا رئيسيًا قادرًا على الاستجابة الفعالة للتحولات السريعة في المحيط الاجتماعي والاقتصادي، وللمتطلبات المتطورة لسوق العمل، على الصعيدين الوطني والدولي.

وفي هذا الدينامية، تُعيد إدارة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بوهران «موريس أودان»، برئاسة الأستاذ فؤاد بوكلي حاجن، مدير المؤسسة، التأكيد على التزامها الراسخ بما يلي:

1. التحسين المستمر لجودة التكوينات، من خلال إعطاء الأولوية للمقاربات البيداغوجية المبتكرة، المتمركزة حول المتعلّم والموجّهة نحو تنمية الكفاءات؛
2. تعزيز البحث العلمي والابتكار، عبر تشجيع المشاريع ذات الأثر، والشراكات مع القطاعات الاجتماعية والاقتصادية، وتثمين نتائج البحث؛
3. ترقية الإبداع والابتكار من خلال بيئات تعلّم محفّزة، ومختبرات حيّة، ومشاريع بين التخصصات؛
4. تطوير ريادة الأعمال لدى الطلبة، من خلال مرافقة ظهور مشاريع ذات قيمة مضافة عالية ودعم إنشاء الشركات الناشئة؛
5. إرساء عرض تكويني حسب الطلب، مرن ومتكيّف مع الاحتياجات الخاصة للمتعلّمين والشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين؛
6. هيكلة العمليات البيداغوجية والعلمية والإدارية والتحكم فيها، وفقًا لمعايير الجودة الدولية؛
7. تعزيز العرض التكويني من خلال شهادات مهنية تتلاءم مع الاحتياجات الحقيقية للنسيج الاقتصادي، بما يعزّز قابلية تشغيل الخريجين واندماجهم المهني؛
8. ترسيخ حضور المدرسة وأثرها على المستويين الوطني والدولي، عبر تثمين أدائها الأكاديمي والعلمي وشراكاتها؛

9. تطوير آليات الإصغاء والاستباق تسمح بالاستجابة الاستباقية للاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية، من خلال البناء المشترك للحلول مع فاعلي الإقليم.

ويُكرّس هذا التوجّه الاستراتيجي الإطلاق الرسمي لمشروع الجودة، الذي سيتجسّد في تحديد سياسة جودة واضحة ومشتركة وقابلة للقياس، وصياغتها وتنفيذها.

كما يحشد هذا المسار مختلف فاعلي المؤسسة حول ثقافة مشتركة قائمة على التميّز والابتكار والمسؤولية والأداء المستدام، بهدف الارتقاء بالمدرسة إلى مصاف المؤسسات المرجعية، الراسخة في محيطها والمنفتحة على العالم.

إدارة المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بوهران موريس أودان